

## 1 - الغفران

تأليف عز الدين المدني

### 1 - الموقف الثاني :

القلم : جاء في الخبر الصحيح ، ان الله تعالى خلق شجرة ، لها أربعة أغصان ، فساها شجرة اليقين .  
الشجرة : ثم خلق نور محمد ﷺ في حجاب ، من درة بيضاء كمثل الطاووس .  
الطاووس : فوضعي على تلك الشجرة المباركة فسبحت عليها مقدار سبعين ألف سنة والسنة كالشهر ، والشهر كالأسبوع ، والأسبوع كالיום ، واليوم كالساعة ، والساعة كالدهر ثم خلق مرآة الحياة .  
المرآة : ثم خلقتني عز وجل ، باطني في ظاهري ، وظاهري في باطني ، ووضعتني باستقبال الطاووس .  
الطاووس : فلما نظرت في مرآة الحياة ، رأيت صورتي أجمل صورة ، ومنظري أحسن منظر ، وهيئتي أزهى هيئة فخجلت ، ثم خجلت ، وأخيراً خجلت من الله تعالى ، فانصببت عرقاً ، فقطرت مني ست قطرات ، كل قطرة في حجم بحار الخليفة ، ثم قطرت مني قطرة واحدة وحيدة .